

## لسان العرب

( طمن ) طَأَمَنَ الشَّيْءَ سَكَتَنَهُ وَالطُّمَّاءُ نَبِيذَةُ السُّكُونِ واطْمَأَنَّ الرَّجُلُ  
اطْمِئناناً واطْمَأَنِينَةً أَي سَكَتَنَ ذَهَبَ سَبِيوِيهِ إِلَى أَنَّ اِطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ  
طَأَمَنَ وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَحِجَةَ سَبِيوِيهِ أَنَّ طَأَمَنَ غَيْرَ ذِي زِيَادَةٍ  
وَاطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ وَالزِّيَادَةُ إِذَا لَحِقَتِ الْكَلِمَةُ لِحْقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ  
مَخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاحِمَةٌ لَهَا وَتَسْوِيَةٌ فِي التَّزَامِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ وَإِنْ تَبْلُغُ  
الزِّيَادَةُ عَلَى الْأُصُولِ فَحُشَّ الحِذْفُ مِنْهَا فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى صَدَدٍ مِنَ التَّوَهُينِ  
لَهَا إِذْ كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْتَامِلُ بِحِذْفِ مَا حِذَفَ مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي  
الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْإِعْلَالِ كَانَ ( ) ( كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ ) أَنَّ يَكُونُ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْلَى  
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لِحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرَ وَذَلِكَ كَحِذْفِهِمْ يَاءَ حَنِيفَةٍ فِي  
الإِضَافَةِ إِلَيْهَا لِحِذْفِ يَائِهَا فِي قَوْلِهِمْ >نَفِيٌّ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفِ تَاءٍ تَحْذِفُ فَتَحْذِفُ يَأُؤُهَا  
جَاءَ فِي الإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَقَالُوا حَنِيفِي فَإِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرِيٌّ الْمَصْدَرُ عَلَى  
اطْمَأَنَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْاطْمِئنانُ قِيلَ قَوْلُهُمُ الطُّمَّاءُ مَنَّةٌ  
بِإِزَاءِ قَوْلِكَ الْاطْمِئنانُ فَمَصْدَرٌ بِمَصْدَرٍ وَيَقِي عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ  
جَرِيهَا فِي الْفِعْلِ فَالْعِلَّةُ فِي الْمَوْضِعِينَ وَاحِدَةٌ وَكَذَلِكَ الطُّمَّاءُ نَبِيذَةُ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى  
الْإِعْتِلَالِ أَقْرَبُ وَلَمْ يُقْنَعِ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ قَالَ إِنَّمَا أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ كَجَذَبٍ وَجَبِيدٍ حَتَّى  
مَكَتَنَ خِلافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنَّ عَكَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَوْلُهُ D الَّذِينَ آمَنُوا  
وَتَطْمَأَنَّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ [ ] مَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ [ ] بُوْحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِّينَ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْسُحُونَ مَطْمِئِنِّينَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ  
مُسْتَوِّطِينَ فِي الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ زَوَّاتُ الْأَرْضِ وَتَطْمَأَنَّ مَنَاتٌ أَنْخَفَضَتْ وَطْمَأَنَّ طَهْرَهُ  
وَطْمَأَنَّ بِمَعْنَى عَلَى الْقَلْبِ التَّهْذِيبُ فِي الثَّلَاثِي اِطْمَأَنَّ قَلْبُهُ إِذَا سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ زَوَّاتٌ  
نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَأَنَّ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَأَنَّ واطْمَأَنَّ مِثْلُهُ عَلَى الإِبْدَالِ وَتَصْغِيرِ  
مُطْمَأَنَّ طْمِئِنٌّ بِحِذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَإِحْدَى النُّونِينَ مِنْ آخِرِهِ وَتَصْغِيرِ  
طْمَأَنَّ نَبِيذَةُ طْمِئِنَّةٌ بِحِذْفِ إِحْدَى النُّونِينَ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَأِنَّةُ هِيَ الَّتِي قَدْ اِطْمَأَنَّ زَوَّاتٌ بِالْإِيْمَانِ وَأَخْبَدَتَتْ  
لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ D وَلَكِنْ لِيَطْمَأَنَّ قَلْبِي أَي لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعَايِنَةِ بَعْدَ الإِيْمَانِ بِالْغَيْبِ  
وَالاسْمُ الطَّمَّاءُ نَبِيذَةٌ وَيُقَالُ طَمَّامَنَ طَهْرَهُ إِذَا حَنَى طَهْرَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي  
اطْمَأَنَّ أُدْخِلَتْ فِيهَا حِذَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا

اطْمَأَنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصلاة أَي إذا سكنت قلوبكم يقال اطمأَنَّ الشيءُ إذا سكن  
وطأً مَنَنْتُهُ وطمأَنَنْتُهُ إذا سكَّ نَدْتُهُ وقد روي اطمأَنَّ نَ وطمأً مَنَنْتُهُ منه سَكَّ نَدْتُهُ  
قال أَبو منصور اطمأَنَّ نَ الهمزة فيها مُجْتَلَبَةٌ لالتقاء الساكنين إذا قلت اطمأَنَّ نَ  
فإِذا قلت طامأَنَّ نَ على فاءِ لَدْتُهُ فلا همز فيه وإِ أَعْلَمُ إِلاَّ أَن يقول قائل إن الهمزة  
لما لزمت اطمأَنَّ نَ وهمزوا الطُّمَأَنَّ نَ هَمَزُوا كل فعل فيه وطمأَنَّ نَ غير مستعمل في  
الكلام وإِ أَعْلَمُ